مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

تصدر عن جمعية كليات الشريعة الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية

بكلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر1

مجلة علمية أكاديمية محكمة نصف سنوية
تعنى بالدراسات و البحوث الإسلامية

في هذا العدد:

د. أحمد ضياء الدين حسين – (الأردن)
- إعادة النظر في مناهج تدريس العلوم الشرعية.

د.حسن القصاب – (المغرب)
- وصل الاجتهاد الفقهي بالحياة العملية من خلال تجديد منهج تدريس العلوم الشرعية.

د. متعب بن سالم الخمشي (السعودية)
- تعزيز تعليم السنة النبوية في الكليات الشرعية من خلال الأنشطة اللامنهجية "الرؤية و الأسلوب".

أ.د. إدريس الفرشاف – (المغرب)
- من أجل جودة عقلمانية تطبيقية لتطوير مناهج تدريس العلوم الإسلامية.

د. وسيلة خلفي (الجزائر)
- الجودة في التعليم العالي و معايير جودة المحاضرة "الدرس الأصولي نموذجا".

السنة الرابعة – العدد الخامس - محرم 1434 هـ، نوفمبر 2012.

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

العدد 05

Journal of Sharia and Islamic Studies

Published by

The Association of Colleges of Sharia Members
In the Union of Arab Universities

Faculty of
Islamic sciences Algeria

A quarterly refereed Journal
Concerned with Islamic Research and studies

In this issue:

D. Ahmed dhiae el dine Hussein (Jordan)
- Reconsidering the methods of teaching Islamic Sciences.

D.Hassan El Kassab (Morocco).
- Linking Ijtihad of jurisprudence to practical life through the renewal o method of teaching Islamic Sciences.

D.Motaab Ben Salam El Khochi (Kingdom of Saudi Arabia)
- Reinforcement of teaching the Prophetic tradition in the faculties of Islamic Sciences through extracurricular activities.

D.Idriss El Khorchaf (Morocco).
- Towards an applied rational quality to develop the methods of teachi Islamic Sciences.

D.Wassila Khalfi (Algeria).
- Quality in higher education and the conference quality criteria (teach jurisprudence as a model).

The fourth year- the fifth issue- Muharram 1434,November 2012

بسم الله الرحمن الرحيم

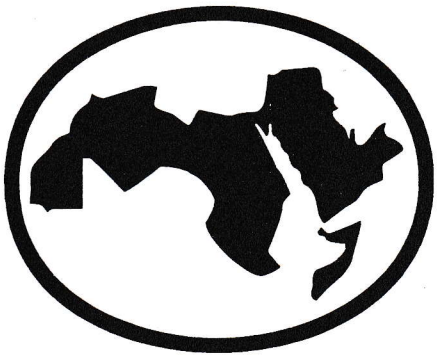

تم تصفيف وإنجاز هذا العدد بمركز:

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

بكلية العلوم الإسلامية

جامعة الجزائر -1-

قرآن کریم

﴿ ٱلَّذِىٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَىۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ٨ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٩ ﴾

سورة السجدة: ٧ - ٩

ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى:

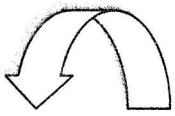

عميد كلية العلوم الإسلامية

الأمين العام لجمعية كليات الشريعة

02. شارع النقيب عزوق، الربوة الحمراء. حسين داي – الجزائر–

00.213.21. 49.70.27 :

00.213.21 49.80.26:الفاكس

itihadkoliate@ gmail.com

ISSN 2170-1210

قواعد النشر في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

أولا: يشترط في الدراسات والأبحاث المراد نشرها ما يلي:

1- أن تكون متسمة بالعمق والأصالة.

2- أن يلتزم الباحث بالمنهج العلمي والموضوعية.

3- أن تكون الهوامش في آخر الدراسة.

4- أن يتضمن البحث قائمة المراجع التي استخدمت مع ضرورة إعطاء معلومات بيبليوغرافية كاملة.

5- أن يكون البحث مرقونا على الحاسوب ويرسل عن طريق إيميل الجمعية أو عن طريق قرص مضغوط.

6- أن لا يزيد البحث عن 30 صفحة.

7- أن يقر صاحب البحث أن بحثه لم يرسل للنشر في مجلة أخرى.

8- على الباحث أن يرفق بحثه بملخص باللغة الأجنبية لا يتجاوز صفحتين.

9- أن لا يكون البحث مستلا من مطبوعات الدروس المقررة على الطلبة، أو جزء من رسالة جامعية.

ثانيا: تخضع الأعمال المرسلة إلى المجلة للتحكيم قبل نشرها.

ثالثا: تقوم إدارة المجلة بإخطار أصحاب الأبحاث بالرأي النهائي للمحكمين بخصوص أبحاثهم قبولا أو رفضا أو تعديلا، والهيئة غير ملزمة بتبرير الرفض.

رابعا: ترتب الموضوعات وفق اعتبارات فنية.

خامسا: لا يجوز إعـــادة نشر أي موضوع من موضوعات المجلة؛ إلا بإذن كتابي من إدارتها.

سادسا: لا يجوز للباحث أن يسحب بحثه من النشر بعد عرضه على هيئة التحرير إلا لأسباب مقنعة، على أن يكون ذلك قبل إشعار الباحث بالموافقة على نشر إنتاجه.

ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه، ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة.

الهيئة الاستشارية

1. أ.د **طاهر حجار**- رئيس جامعة الجزائر1 .

2. أ.د **عبد الله بوخلخال** – رئيس جامعة الأمير عبد القادر- الجزائر .

3. أ.د **أمين القضاة**، عميد كلية الشريعة- الجامعة الأردنية .

4. أ.د **محمد الفاضل أحمد موسى**، عميد كلية العلوم الإسلامية والعربية بالسودان.

5. أ.د **كمال بوزيدي**، أستاذ الفقه والأصول بكلية العلوم الإسلامية- جامعة الجزائر1 .

6. أ.د **عبد القادر بن عزوز**، أستاذ الفقه بكلية العلوم الإسلامية-جامعة الجزائر1 .

7. د.**عزيز سلامي**، أستاذ العقيدة ومقارنة الأديان بكلية العلوم الإسلامية- جامعة الجزائر1 .

8. أ.د **محمد خالد اسطنبولي**، أستاذ التعليم العالي، كلية العلوم الإسلامية، جامعة أدرار- الجزائر.

9. د. **وسيلة خلفي**، أستاذة محاضرة بكلية العلوم الإسلامية -جامعة الجزائر1 .

10. د. **محمد يعيش**، أستاذ محاضر بكلية العلوم الإسلامية-جامعة الجزائر1 .

هيئة التحرير

المدير مسؤول النشر: أ.د. عمار مساعدي

رئيس التحرير: أ.د. عمار طالبي

مدير التحرير:

أ.د. نور الدين بوحمزة

أمانة التحرير:

أ. صدوقي عقيلة

أ. دلهوم حكيمة

أعضاء هيئة التحرير

أمين القضاة، عميد كلية الشريعة- الجامعة الأردنية- الأردن.

عبد المنعم خليل إبراهيم الهيتي، عميد كلية الشريعة- الجامعة العراقية- العراق.

عبد الرؤوف الخرابشة، عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة اليرموك- الأردن.

عائشة يوسف المناعي، عميدة كلية الشريعة- جامعة قطر- قطر.

هاشم فارس عبدون، عميد كلية العلوم الإسلامية- جامعة تكريت- العراق.

عبد الغني عكاك، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1، الجزائر.

يوسف عدار، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1، الجزائر.

عقيلة حسين، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1- الجزائر.

محتويات العدد

أ.د. عمار مساعدي الافتتاحية	12-09
أ.د. شافية صديق: الدرس العقدي بين أزمة علم الكلام و تعثر الديداكتيك.....	42 -13
د. يمينة شودار: طرق و مناهج تدريس العلوم الشرعية " الفقه الإسلامي نموذجا".....	62 - 43
د. حسن عالي: الضوابط العلمية لدراسة و تجديد الفقه الإسلامي.....	63-91
د. ناجي مصطفى بدوي سليمان: مناهج تدريس أصول الفقه وأثرها في إشكالية التأصيل.....	92-125
أ.د. محمد خالد اسطنبولي: العلوم الشرعية بين الجمود و العصرنة.....	138-126
د. أحمد ضياء الدين حسين: إعادة النظر في مناهج تدريس العلوم الشرعية.....	172-139
د. حسن القصاب: وصل الاجتهاد الفقهي بالحياة العملية من خلال تجديد منهج تدريس العلوم الشرعية.....	206-173
أ.د. متعب بن سالم الخمشي: تعزيز تعليم السنة النبوية في الكليات الشرعية من خلا الأنشطة اللامنهجية "الرؤية و الأسلوب".....	237-207
أ.د. إدريس الخرشاف: من أجل جودة عقلمانية تطبيقية لتطوير مناهج تدريس العلوم الإسلامية	282-238

د. أحلام مطالقة: تجديد أهداف مناهج العلوم الإسلامية في ضوء مستجدات العصر.	330-283
د. بدر الدين زواقة: نظام الجودة الشامة و تطبيقاتها على المؤسسات الدعوية والخيرية" دراسة موضوعية استشرافية".....	352-331
د. وسيلة خلفي: الجودة في التعليم العالي معايير جودة المحاضرة" الدرس الأصولي نموذجا".....	390-353
أ.د. عبد الناصر كعدان: استخدام تقنية المعلومات في الدراسة عن بعد لعلوم الإسلامية "مشروع تأسيس أكاديمية افتراضية لتدريس تاريخ الطب الإسلامي نموذجا".....	412-391
توصيات الملتقى.....	416-413

الافتتاحية

﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾

أ.د عمار مساعدي

كلية العلوم الإسلامية – جامعة الجزائر1

الحمد لله رب العالمين والصَّلاة والسَّلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

في الوقت الذي تعرف فيه المجتمعات الغربية تقدما وازدهارا كبيرا في المجالات العلمية والثقافية؛ بحيث لا يمر يوم إلا ويكتشف العلماء والباحثون في تلك الدول شيئا جديدا في مجال العلم والمعرفة، في هذا الوقت بالذات تعيش الأمة الإسلامية مرحلة أقل ما يقال عنها أنها مأساوية، حيث لا جديد في العلم عندهم، ولا ابتكار في مجال المعرفة والتقنية، ولا ألفة بينهم، ولا ثقة في بعضهم البعض.

بل على العكس من ذلك كله، لا يمر يوم إلا وتشهد الساحة الإسلامية عندهم أحداثا إجرامية دموية ترتكبها الجماعات المتطرفة أمام مسمع ومرأى العالم، وهذه الأحداث المؤلمة أثرت سلبا على مقدرات الأمة، وإمكاناتها، ونهضتها، وعادت أضرارها الجسيمة وعواقبها الوخيمة على المجتمعات والأفراد.

فما تنقله وسائل الإعلام عن هذه الجماعات من تقتيل للأنفس البريئة، وتدمير للممتلكات، وإفساد للمنشآت والمصالح، وتخريب للعمران، وإثارة للفتن، وتشكيك في الروابط التي تحفظ تماسك المجتمع، وإذكاء للطائفية المقيتة، والعصبيات الضيقة في بلاد المسلمين لهو نوع من التخريب الداخلي الذي قد يكون أخطر بكثير من العدوان الخارجي الذي يتربص بنا الدوائر.

فما يجري الآن في الدول العربية من تدمير ذاتي وإزهاق للأرواح، هو إجرام منظم، فالقتل والاغتيال والعدوان باسم الجهاد الذي ترفعه هذه الجماعات المتطرفة هو في حقيقته جريمة وإفساد لا علاقة له بالشريعة الإسلامية السمحة، فالإسلام بريء من هذه الأعمال الإجرامية براءة الذئب من دم يوسف كما يقولون، وهي أفعال يستهجنها أصحاب العقول السليمة، وقد شددت الشريعة في العدوان على الأنفس المعصومة بالإيمان أو الأمان، وجعلت الزواجر الأكيدة، في هذا الأمر، قال تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾(النساء93)، وقال النبي ﷺ: (**من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة**) [أخرجه البخاري في صحيحه].

وإن زعم بعض الفئات والجماعات – التي تصف نفسها بالإسلامية – أعمال القتل التي تمارسها بأنها نوع من أنواع الجهاد في سبيل الدعوة لإقامة الدولة الإسلامية، هو زعم ينمُّ عن جهل مطبق لأبسط القواعد والمبادئ الإسلامية، فهم لا يقرؤون القرآن ولا يتدبرون آياته، فالدعوة كما جاءت في كتاب الله؛ لا تكون بالقتل والتخريب، بل تكون بالحكمة والموعظة الحسنة، قال الله في كتابه العزيز:

﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ النحل125.

إن القتل هو جريمة بلا شك، وإن الذين يرتكبون جريمة قتل الأنفس، وترويع الآمنين، وتخريب الممتلكات، هم قوم توعدهم الله بالوعيد الشديد، والزجر الأكيد، كما سبق، بل لقد عد فقهاء الإسلام هذه الأعمال نوعا من الحرابة والإفساد في الأرض التي توعد الله صاحبها بالعقاب الأليم في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ المائدة33.

وإن غضب المجتمع عليهم قد لا يكفي، وأن محاربتهم وقتالهم قد لا يكون حلا نهائيا، بل الحل الأمثل لوضع حد لهذا النوع من الإجرام المنظم يكمن في مدى قدرة المؤسسات الدينية والتربوية في تجفيف منابع الجهل وتوجيه الشباب توجيها سليما وتحصينهم بالقواعد الدينية الصحيحة، وهذا قد لا يتحقق ما لم تول الدول عناية خاصة بالعلوم الإسلامية في مدارسها ومعاهدها وجامعاتها، وتدريس الطلاب دراسة أكاديمية وفق برامج مدروسة تحقق لهم المعرفة المتوازنة، والفكر المعتدل، الذي يحفظ شخصيتهم وميولهم من كل المؤثرات والأفكار المنحرفة التي تغذي هذا السلوك الإجرامي.

ولا يتحقق ذلك إلا بأن تكون منظومة التعليم الديني قائمة على معايير منهجية ومعرفية دقيقة تجمع بين الدراية الجيدة لتعاليم الشريعة ومقاصدها في الخلق، وإدراك الواقع وإصلاحه بناء عليها، وأول خطوات ذلك العمل على تحقيق الجودة باعتبارها الأساس الطبيعي لتطوير هذا التعليم.

ولقد أدرك اتحاد الجامعات العربية ضعف الأداء العلمي في الجامعات العربية، وما ترتب على ذلك من آثار سلبية على جميع القطاعات، بما في ذلك القطاع الديني، ولذلك اعتمد نظام الجودة في التعليم كهدف استراتيجي على مستوى كل الجامعات العربية، وقد بدأت آثاره الإيجابية في الظهور.